

## (ثمن ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. . . عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. . . عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. . . عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية	

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

## قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٢٢ آذار ش و ٣٠ نيسان سنة ١٨٨٢

## الموافق

بيروت يوم الاثنين في ١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٩٩

مأموريها، وعلى المفيد أن يستقبح من يعرج عن جادة الاستقامة ويعرض ذلك على الحكومة والأفكار العمومية دون استثناء منه حيث من المقرر أن في طباع الناس وإن اختلفت مواطنهم الخير والشر والكرامة والدناءة فنسأله تعالى أن يجعلنا ممن يقول الحق ويعمل به.

خدمت إحدى البنات الجليات عند أحد الإسرائيليين فأغراها من ارتكب معها الفحشاء وأزال بكارتها فحملت منه واشتهر الأمر عند أهلها فجاءوا يطلبون مؤاخذته بارتكابه غير أن الدرهم أسكتهم فانقلبوا عنه غير متكرين ورغبت الابنة في إسقاط الجنين فسارت إلى أحد الدجالين تلتمس منه بلوغ الغاية فأعطاه دواء كان به انصرام حياتها وقد بلغنا أن حكيم البلدية فحص جثتها ورفع تقريراً في هذا الشأن إلى المرجع الإيجابي وهنا يليق بنا أن تلتمس من المجلس البلدي بلسان الإنسانية أن يعر هذا الحادث جانب الأهمية والاعتبار ويجعل حد الأعمال مثل هؤلاء الدجالين من الأطباء والصيادلة الذين لا شهادة لهم تخولهم الإقدام على مثل هذه المهن التي تتوقف عليها صحة الأجسام وعدمها وإن رجع الأمر إلينا فنحن لا نكتفي بشهادة طبيب لا يؤيدها عمله لأن الأقوال عندنا لا تقوم مقام الأعمال ولذلك نرجو كف هؤلاء المتطفلين ومنعهم من معاطاة مثل هذه المهن المهمة فيرتفع بذلك شرهم عن عباد الله.

قد سَرنا تعيين رفعتلو رسلان أفندي دمشقية مستنطق في محكمة بداية حماه.

حظينا بمشاهدة فضيلتو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي في مركز لواء الشام. بلغنا أن حضرة صاحب السعادة أحمد عزت بك مفتش عدلية سورية سيحضر إلى بيروت ومنها يتوجه إلى شمال الولاية لأجل التفقيش.

قد نزل الغيث مدراراً يوم السبت الماضي حتى اليوم فاستبشرت النفوس بالخير وإقبال المواسم وقد ورد في جريدة سورية أن الأمطار تواصلت في حوران إلى حد الكفاية فالحمد لله على ذلك.

حدود لبنان إلى صاحبه مع أن حضرة صاحب الدولة رستم باشا أمر بذلك فإذا كان المأمور خالف النظام فلا يحسن أن يضيع الكبوت على صاحبه.

في يوم الأربعاء الماضي انتقل إلى رحمة الله تعالى العابد الصابر الشيخ عمر أفندي الفاخوري عقب مرض طويل تحمّله بالصبر والرضاء وقد جرى دفنه باحتفال يليق بأمثاله رحمة الله عليه وألهم آله الكرام صبراً جميلاً.

## أبناء سورية في مصر والمفيد

طلب إلينا صديقنا الفاضل صاحب جريد المفيد نحث أبناء سورية في مصر على الاستقالة من وظائفهم وأن يعودوا إلى دراهم وإلا فاض به الحال وصرح باسم كل منهم وما انطوى عليه مما يحرم عليهم الخدمة إلى آخر ما ذكره اهـ.

ولا يخفى على جناب الصديق المحترم أن بضاعة المعارف والأدب في سورية فاض معينها وكثر من تحلى بها إلا أن خمول الصناعة وعدم الاعتناء بفنون الزراعة أحرم سورية كثير من أبنائها اضطهرهم الحال إلى السعي في الأرض ابتغاء الرزق ولم يذهبوا قط إلى مصر بل يندر وجود بلد في كثير من الممالك خال منهم وبناءً عليه لا نجد من العدل حثهم على العود إلى مسقط الرأس وإن كانت دراهم أسفة على فراقهم ثم من الأمثال العربية قولهم إذا شئت أن تطاع فسل ما يستطاع فإذا علمت ذلك أدركت أن الثمرات لا ترغب في حث أحد على الاستقالة وما على المفيد من بأس أن أظهر ما يوجب الحرمان من الاستخدام غير أنه ينبغي على الحكومة وقتئذٍ (وهي عاملة بعدلها) محاكمة من أظهر بحقهم فإن ثبت الجرم وكان من الأمور المخلة بالوظيفة موجباً للرفث كان لها أن تجازيه ولا مسيطر عليها بذلك وإن كان غيره نال المدعي جزاء المفترى كما ينقضيه العدل والإنصاف ومن المعلوم أن الأحكام لا تثبت بالقول المجرد والكلام الذي لا يقوم عليه دليل ومع ذلك فإننا ندع هذا الأمر إلى حكمة الحكومة الخديوية الجليلة وعظمتها أخبر بما يلزم لأحوال داخلتها واستقامة

اتصل بنا أن حضرة أبهة والينا الأفخم بعد أن تجول في لواء عكا شرف إلى لواء البلقاء ومن ثمة توجه إلى القدس الشريف وسيركب البابور العثماني (رثمو) من يافا ويشرف إلى صيدا وفي هذا اليوم (الاثنين) يشرف بيروت باليمن والإقبال وقد ترتب عن سياحة أبهته آثار نافعة تعود على الوطن والأهالي بالفوائد.

في يوم الأربعاء الماضي قدم صحبة البابور النمساوي إلى بيروت مفتشان لأجل تفقد الأملاك السلطانية في سورية.

حقق لنا من اطلع على دفاتر السيد يحيى التساحي أنه وجد بخط يده توزيع تركته على ورثائه مما دل أنه متصور إعدام نفسه.

لم نغدنا جريدة الجنة الفيحاء ما ينفي صحة ما بلغنا عن الشاهد من أنه تفرس في محمّد زيدان من نافذة المحبس ثم شهد عليه أنه قاتل متري الوادي وقد ذكر في أحد أعداد لسان الحال أن المقتول المرقوم قتل من ضربة واحدة وأنه بعد وقوع ذلك الجرح من اثنين على أننا نصادق على ما قالته الجنة من أنه ليس بالسهل أن تراق دماء الفتيان على سفاسف الأمور ونرغب في نوال الجاني ما جنت يده دون أن يقال ما تأباه العدالة.

ورد في أخبار الإسكندرية أن مولانا السلطان الأعظم سيشمل عفوه السلطاني مدحت باشا ورفقائه المنفيين في الطائف.

نقل إلينا أن شكري أفندي الملازم الذي قتل نفسه في الأسبوع الماضي لم يكن على تمام الاتفاق مع رفقائه معلمي المكتب الرشدي العسكري ولذلك قدم الاسترحام بإقالته من المكتب ونقله إلى الخدم الفعلية فقتل نفسه قبل أن يرد الجواب.

لم نعلم إلى الآن برد الكبوت الذي أخذ قوة من السيد محيي الدين أفندي الميفاتي على جسر نهر الكلب في

جروحات عديدة غير أنه لا خطر منها ولا خوف.

### الجنرال سكوبيليف

نشرت الجرائد الإنكليزية عن رسالة برقية من تيليسست أن الجنرال سكوبيليف قال في أثناء كلامه إلى جمعية من الضباط في بطرسبورج في ١٢ آذار أن الإمبراطور صادق على خطابه في باريس غير أنه لم يستطع أن يصرح بذلك بالنظر إلى العائق الكائنة بين روسيا وألمانيا.

### روسيا وألمانيا والنمسا

إن الإفادات الواردة من بطرسبورج تؤكد مزيد ما تبذله الحكومة الروسية من الاجتهادات في سبيل توقيف الحركة البنسلافية ومنع حدوث اختباط بين روسيا وألمانيا والنمسا أما رجال السياسة من الروسيين فيعلنون أن الجنرال سكوبيليف يعتبر من أصحاب الأفكار المتطرفة المجردة عن كل أهمية سياسية ويؤخون الجرائد الأجنبية لتعظيمها مثل هذا الحادث الذي لم يكن إلا بصفة إعلان شخصي استحق أحلام وطعن الدوائر السياسية في كاتشينا وبطرسبورج ولا يشكون بأن العام الحاضر سيمر كالماضي أي بدون قلق واضطراب ويرون أن التوضيحات الجلية التي تبادلت بين الإمبراطور الروسي والإمبراطور الألماني ستحمي في الحال سوء المفهومية الواقعة بين الأمتين كما محتها من بين الإمبراطورين.

وجاء في رسالة برقية من برلين أن الإمبراطور الروسي أرسل بمناسبة تذكار وفاة والده رسالة بخط يده إلى الإمبراطور غيلوم الذي أعلن مزيد تأثره من هذه الرسالة وقد احتفل في برلين بالصلاة عن نفس الإمبراطور المتوفى وكان الإمبراطور الألماني من جملة الحاضرين في الاحتفال المذكور ولدى وصوله خاطب الجنرال سوباروف الروسي بوداد فؤادي وكان منظره عند خروجه يدل على شديد حزنه وكدره.

ونشرت جريدة الغولوس الروسية فصلاً قاومت به حزب الحرب في روسيا بما خلاصته أنه لا أثر لما يدعو لحرب قريبة أو بعيدة وعليه فلا تكون نتيجة أعمال الحزب الحربي إلا إثارة الخواطر وإقلاق الأفكار فإن الإمبراطور إسكندر الثاني المتوفى ساعد ألمانيا على توحيد إمبراطوريتها وتثبيتها وقد حافظ معها على العلائق الأكثر وداً واعتبر دائماً أن إشهار حرب على ألمانيا يعدّ من أعظم الخطوب الممكن وقوعها والحكومة الحاضرة تعترف بنفس هذه الحاسيات ولذلك تؤمل باسم العدالة وحسن الإدراك ومحبة الشعب أن تذهب اجتهادات الحزب الحربي عيماً وبدون طائل فإننا نرغب في المسالمة ولا سيما مسالمة ألمانيا لأنه بفرض حدوث الحرب فالغالب نفسه لا يجني أثمار انتصاره إلا بثمن جزيل وخسارة عظيمة.

### روسيا وإنكلترا

أخذت الجرائد الإنكليزية في أن تبحث باهتمام في مضمون المعاهدة التي عقدت مؤخراً بين روسيا وإيران فذهبت التيمس إلى أن في ذلك برهاناً واضحاً على أن روسيا مداومة بدون خوف ولا تعب العمل في توسيع نطاق تخومها في أواسط آسيا أما في الهند الإنكليزية فقد قلقوا مجدداً لهذه الحركة التقدمية الجديدة التي لا حد لها وعليه فقد طلبوا بمناسبة عقد هذه المعاهدة أن تقدم الحكومة البريطانية إلى الحكومة الروسية بعض تنبيهات في هذا الشأن أما في إنكلترا فمقتنعون بأن التصرف

هذا الصدد لو لم يكن لنا ما يستدعي الحماية وهو دالماسيا فإن المأمورية التي عهدت إلينا ليست بسهولة على أن جميع رجال السياسة النمساوية الهنكاريين الذين يهتمهم دوام وجود إمبراطورية هاسبرج متفقون على أنه من المقتضى أن نتّم ما ابتدأنا به وسنهيّه إن شاء الله.

ونشرت جريدة وينيرناجيلات عن رسالة من تيرينج أنه صدر أمر من زعماء الثورة بقصد توزيعه على جميع العصابات الثائرة وخلاصته.

لقد علمنا أن النمساويين لا يقتلون أسرا ولا يحرقون بيوتنا وعليه فقد عزمنا نحن أيضاً على أن ننّب رجالنا إلى ملاحظة العوائد المحرّرة في القوانين الأجنبية وأمرنا بأن لا نقتل الأسراء النمساويين ولا تهان وكل من يعتدي بقص الأذان أو الأنوف أو إهانة جثث الأعداء يعامل بنفس معاملته المذكورة السيئة.

ونشرت المورنن بوست أنه لا زال التضييق جارياً على إرسال الرسائل البرقية المتعلقة بحوادث الثورة في هرسك من قبل الحكومة النمساوية.

### إيطاليا ومراكش

جاء في رسالة برقية من رومية أنه سيتوجّه إلى مراكش لجنة إيطالية مؤلفة من ضابطين بحريين وكاتم أسرار وزارة الخارجية بقصد تقديم هدايا من قبل الملك الإيطالي إلى حضرة سلطان مراكش.

### إيطاليا وتونس

نشرت البويلو رومانو أنه من الضروري الحزم حسم المسألة التونسية بما يحفظ للدول الحقوق المضمونة في المعاهدات المعقودة ويثبت في القطر المذكور حكومة أهلة لأن تؤكد لأروبا بأن النظام لا يكتدر في بلادها بدون مجازاة عصابات المكدرين.

### تونس

من أخبارها أن الجنرال جابيس الفرنسي ساوي تركها بقصد الذهاب إلى فرنسا ومن الممكن أن يخلفه الجنرال لوجيروت في قيادة القسم الشمالي من تونس وقد هاجم نحو ألف من الثائرين الجنود الفرنسيين بقرب الدليلان فصدّوا وأن قبيلة حماما في غاية التهيج والتحمّس وهي متجمّعة بقرب شوس من تخوم طرابلس الغرب وقد أرسل قنصل إيطاليا بالاتفاق مع الحكومة المحلية قواصاً من قبله مع محافظة إلى حيث قتل تسعة من الأروباويين للكشف والفحص وقد جدّدت بعض القبائل التي خضعت العصيان ويقال أن العرب الذين لمت السلطة الفرنسيين سلاحهم مسلّحون الآن ببنادق مارتيني هنري وفي الديبا أن هذا السلاح ورد إليهم من طرابلس الغرب وأن التهيج المستولي على جميع مقاطعات الجنوب ناشئ عن تصرف السلطات العثمانية في طرابلس الغرب.

وجاء في الرسائل الواردة من طرابلس الغرب ما يؤكد حسن سير الحكومة العثمانية غير أن البعض يهيجون الخواطر في تونس ضد الفرنسيين بدعوى حصولهم في ذلك على رضا حضرة السلطان الأعظم مما لا صحة له في الواقع.

وجاء في رسالة من تونس أن اثنين من الإيطاليين هاجموا صباحاً الكونت دي سانسي ومعه بعض مستخدمي القونسلاتو الفرنسيين وذلك لدى دخولهم إلى بيوتهم غير أنه لحسن الطالع كان الهجوم على مقربة من محل الحرس فثبت الكونت في المقاومة إلى أن حضرت الضابطة فقبضت على المعتدين وقادتهم إلى قونسلاتو إيطاليا حيث ستجري محاكمتهم وقد أصاب الكونت

### الدولة العليّة وألمانيا

نشرت جرنالات ألمانيا صورة الخطاب الذي تلاه البرنس رادزويل على مسامع سيدنا ومولانا السلطان المعظم عند تسليمه له نيشان (الإيغل نوار) وجواب مولانا له وهذه ترجمة الخطاب الأول بعد الديباجة.

إن سيدي الإمبراطور كلفني أن أسلم لجلالتكم العليّة السلطانية النيشان العالي الملوكي أعني نيشان (الإيغل نوار) فأنا مسرور للغاية بإيفاء هذه المأمورية العليّة وفي خلال ذلك أتشرف بأن أسلم لجلالتكم العليّة الرقيمين اللذين سلّمهما أي سيدي الإمبراطور لإبلاغهما إلى مقامكم السامي مع تكليفي أيضاً أن أفصح لجلالتكم العليّة عن الحاسيات الودادية الدائمة التي يشعر بها الإمبراطور نحو ذاتكم العليّة السلطانية فأهني نفسي يا سيدنا بهذا الشرف الذي فوّضه إليّ سيدي الإمبراطور في هذا المقام وأعتتم هذه الفرصة لأن أبلغ لجلالتكم العليّة الأدعية التي أخلصها لذاتكم العليّة ولدوام عز سلطنتكم.

فأجابه سيدنا ومولانا المعظم

إني أقبل مع مزيد السرور علائم المودة والصدقة التي أظهرها إليّ جلالته الإمبراطور وقد أردت بانتخابي الإمبراطور أول ملك وإهدائي إليه نيشان الامتياز الذي هو أفر نياشين سلطنتي أن أظهر للصدقة التي أشعر بها نحوه ولذلك قبلت مع غاية السرور الرقيمين اللذين أرسلهما إليّ أحدهما يشتمل على سروره بأننا أهدينا إليه نيشان الامتياز المذكور والثاني يتشمل على تفويضه إليكم هذه المأمورية العليّة لدينا ولما كان غاية متمنانا لإدانة العلاقة الودادية التي بين سلطنتنا وإمبراطورية ألمانيا بل زيادة إحكامها فلا تألوا جهداً في البحث عن كل ما يؤدي إلى الحصول على مرغوبنا وقد سرّني أي بهذه المناسبة تعرّفت بذاتكم المتّصفة بالكمال النائلة مودة الإمبراطور

### (الجواب)

### الوزارة اليونانية الجديدة

جاء في رسالة برقية من أثينا أن الموسيو تريكوبيس قال في مجلس النواب أن الوزارة اليونانية الجديدة تعتبر حالة اليونان الداخلية مرضية نوعاً غير أنها ترغب في أحوال الشرق ما يبعث إلى الخطر الشديد ففي مثل هذه الوثيقة يقتضي علينا أن نكون متأهين برّاً وبحراً وإلا فنفقد اليونان كل شيء وعلى الحكومة الجديدة أن تتبّع سياسة سلمية وتجدّ في سبيل المحافظة على العلائق الحسنة مع جميع الدول العظيمة وخصوصاً السلطنة المجاورة لتمدّها وتدافع عنها في وقت الحرب إلى أن قال أنا سنهتم في حالية المالية وتنظيم الولايات الجديدة.

### النمسا

نشر الكروسبوناندس بولتيك أن إمبراطور النمسا قد وضع قصر هوفبرج تحت أوامر القرانديك والدمير والغرنديك قرينته وذلك في أثناء مرورهما في فينا بقصد الذهاب إلى باليرم وقد أمر بأن ترسل إلى التخوم الروسية أحسن العربات الحديدية لنقل الغرانديك المريضة وأن تبقى العربية المذكورة تحت أوامرها في مدة تجولها على الخطوط الإيطالية.

ونشرت إحدى الجرائد النمساوية أنها ترغب في أن النمسا تترك بوسنة وتتخلص من السلاف الشرقيين فنذرت جريدة الفرانديلات بهذا الرأي بما خلاصته.

أنا لم نجل في بوسنة وهرسك بداعي السياسة الوطنية وإنما ما قمنا به في هذا المعنى بعد من مبادئ السياسة والتمنّ وكان من الممكن أن لا نجيب طلب أروبا في

## روسيا وألمانيا

جاء إلى جريدة الدالي نيوز عن مكاتبها في برلين ما يفيد عظم الفرق الحاصل بين ١٣ آذار في السنة الحاضرة ونفس هذا التاريخ في السنة الماضية وذلك بالنظر إلى العلاقات الودية بين روسيا وألمانيا إلى أن قالت أنه لم تمض على ألمانيا سنة واحدة منذ فقدت بفقد الإمبراطور إسكندر الثاني صديقاً مخلصاً ومحباً أميناً إلا وأصبحت الجرائد الألمانية الأكثر اعتدالاً تنبئ بقرب حدوث اختباط بين الإمبراطوريتين.

## طرابلس

وردت إلينا هذه الرسالة من جناب العالم الفاضل ميقاتي زاده فضيلتو الشيخ علي أفندي رشيد رئيس الجمعية الخيرية في طرابلس لا يشكر الله من لا يشكر الناس أيها السادات الكرام أهالي بيروت

إني لا أقدر أصف لكم السرور الذي حصل لي عندما توجهت مع بعض حضرات أعضاء جمعية إعانة الحجاج إلى الكرنطين فأذكر نبذة مما شاهدته ليقندي بكم فأقول

أنه لما وصلنا إلى محل الكورنتينا خارج بيروت وجدنا محلاً فسيحاً على شاطئ البحر محتوياً على أبنية جميلة معدة لذلك ذا منظر بهيٍ للغاية ويعدّ من منتزهات بلدتكم المحروسة ووجدن الخفر السلطاني ثمة من العساكر المهذبة والوردانية المؤدبة والمأمورين الكاملين وقد اصطفت الحجاج صفوفاً عند إتمام مدة التحقظ ورفعوا أيديهم بالدعاء لرب العالمين جلّ وعلا أن ينصر ويديم بقاء حضرة مولانا وسيدنا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان الذي عمّت مرحمته في هذا الزمن ويحفظ حضرة صاحب الأبهة والدولة ملجأ الولاية السورية حمدي باشا المعظم الذي سعى بالأعمال الموجبة لسدّ احتياجاتهم وحرّر إلى البلاد تشويقاً لجمع تلك الإعانة الخيرية التي سأذكر صرفها بواسطة الجمعية ويجزي الله الثواب العظيم لمن تفضّل بالإعانة من إخوانهم المسلمين من أهالي ولاية سورية وحب وأدنة ويكافئ جميعتكم الخيرية خير المكافأة لما اهتموا به من تفقدهم في جميع الأوقات وتقديم الطعام النفيس لهم بواسطة طبأخي الجهادية وإعطاء من يلزم من فقرائهم الألبسة اللازمة وإيصالهم بالبابورات لمحلاتهم على نفقة الجمعية وتقديم ما يلزم لهم مدة سفرهم لبلادهم من الأبوقسماط والزيتون والرز والسمن والبصل وغير ذلك وتوصية رؤساء البواخر بهم فلو رأيتهم يا محب الإنسانية تضجّ أسنتهم بالدعاء رجالاً ونساءً وأطفالاً ودموعهم تقطر سروراً من إجراء هذه المبرّات لكاد قبلك يطير فرحاً بحصولهم على هذه المسرورية والالتفات الأمر الذي يسر قلب كل محب.

ولا نسل عن التلطيفات التي كانت تجريها معهم أعضاء الجمعية أولئك الجماعة الكرام حفظهم الله ملك السّلام الذين حازوا كل لطف فلعمري كان كل واحد من الحجاج بمثابة والدهم أو أخوهم أو ولدهم إذا انكبوا عليهم ملاقين لهم ويقيني أن هذه المآثر الحميدة هي من أعظم الأعمال عند الملك المتعال جلّ وعلا فإني أقدم لحضراتكم التهاني والتبريك بهذا العمل المبرور قبل الله تعالى سعيكم وأثابكم مرضاته ولقد شاهدت أمراً عظيماً هو ترك مصالحهم الذاتية وتفقد راحتهم ففقد الشكر أولاً لحضرة صاحب الرحمة والعظمة مولانا وسيدنا أمير المؤمنين أيّد الله تعالى سرير مملكته ولحضرة والي ولايتنا ولحضرة أعضاء الجمعية وعموم المحسنين من

وأخذ في مخابرة الأستانة ومصر للحصول على مصادقة الباب العالي والحكومة المصرية على الاتفاقية المذكورة.

في رسالة من لوندرا أن الملك همبرت أعلن لدى مواجهته السفير الفرنسي أن لإيطاليا رغبة حارة في عضد السلام.

في أخرى من برلين أنه أقيمت الاحتفالات فيها تذكراً لدخول الإمبراطور الألماني في السنة الخامسة والثمانين فتمّت بمزيد السرور وقد أرسل الإمبراطور الروسي إلى الإمبراطور غيلوم رسالة برقية جمعت عبارات التهنة ودلت على شدة المودة.

في أخرى من باريس ما يكذب الإشاعة المعلنة ذهاب متطوعة روسية إلى بوسنة وهرسك بقصد عضد الثائرين.

في رسالة من بطرسبورج أن الجنرال سكوبيليف أعلن في أثناء وليمة أقيمت فيها أن من المناسب عقد محالفة بين روسيا وإنكلترا.

## منشور ملك السرب

طالعنا في الجرائد الأجنبية صورة منشور وجهه ملك السرب بمناسبة تأسيس الملكية فيها إلى شعبه فلخصناه بما يأتي

## يا شعبي العزيز

إني في هذا النهار بناءً على وحدة إرادة نوابكم المترجمة عن خالص إرادتكم الخصوصية قد أسست الملكية في سربيا وعليه فأقبل التاج الملوكي الإثري الذي قدّمتموه لي بواسطة نوابكم عاقد العزم والإرادة على أن أكرّس حياتي لسعادتكم ومستقبلكم وأفودكم دائماً في سبيل الشرف والعدالة الذين يثبّان ويكفلان لكم الحرية والاستقلال بحكمتمكم ووطنيتكم وحيث تظهرون لأعين أروبا كعنصر من النجاح والنظام والسلام وتكتسبون اعتباراً ومجداً جديدين ولا ريب أن هذا العمل الرسمي الاحتفالي يعد باستحقاق تكملة الاكتسابات السياسية التي تمكّن الوطن بواسطة من التآلف والانتشار والاستقلال فهو نتيجة هذه الاجتهادات الكريمة وقد أكسب الوطن ميل أروبا ومساعدتها وجعلنا مديونين لها بالإحسان والجميل وقد نشأ بواسطة اجتهادات واهتمام جميع شعوب سربيا الجديدة وحصل الآن بإرادة نواب الوطنية على ذلك الإيضاح المرغوب فيه من قديم الزمان وهو الذي هيأه لنا ماضينا فكان موافقاً لحاضرنا وسيكون لنا في المستقبل ضمانة متينة.

ثم حتّ الشعب على انتلاف القلوب والوطنية والحب ومداومة الجدّ والاجتهاد والنجاح والمساواة والحرية والنظام معلناً أن المملكة الجديدة تجد بذلك ما يكسبها اسماً صالحاً ومستقبلاً مجيداً إلى أن قال إن القوة التي حفظت التقاليد الملكية في السرب مدة خمسة أجيال كجوهرة ثمينة قد خرجت إلى حيّز العمل الآن بكلام نواب الأمة فسمع لها صوت الفرحة الوطني من التيموك إلى الدريينا ومن بلغراد إلى فرانيا فينفس هذا الفرحة يحكيكم ماك السرب الجديدة الأول.

## روسيا والباب العالي

نشر التيمس عن رسالة من فينا أن روسيا طلبت أن تدفع لها مصاريف الحرب قبل أن تحدّد القيمة المضروبة على البلغار والروم ايلي الشرقية وقد أرسل أمير البلغار إلى الإمبراطور الروسي يتشكّى من اتفاق القتل الروسي في صوفيا مع عصبة المقاومين.

الوحيد السياسي المطلوب هو أن يعيّن للروسية حد لا يسمح لها بتخطيه وإن ظهر منها ما يدل على رغبتها في عدم احترام ذلك الحد تهرع إنكلترا إلى صدّها عن هذه الرغبة.

## شتى

في رسالة برقية من الأستانة أن الباب العالي اعترف بمملكة السرب الجديدة.

في رسالة من فينا أن موسيو تيزا وزير هنكارييا وصل إلى سيليتاني وسيقدم تقريره كالعادة إلى الإمبراطور.

في رسالة من بخارست أن الإرسالية الألمانية التي حملت إلى حضرة السلطان الأعظم النسر الأسود وصلت إليها فواجهت ملك رومانيا وستعود في الغد إلى برلين.

نشرت جريدة الدييات الإسبانية أن الدون كارلوس أرسل إلى الكونت دي شامبور يستشيريه في إذا كان من المناسب أن يتنازل عن حقوقه في ملك إسبانيا إلى ابنه جايمس فأجاب الكونت أنه بالنظر لعدم خبرته التامة في دقائق السياسة الإسبانية لا يمكنه أن يمده برأيه في هذا المعنى.

في رسالة من واشطون ما يفيد أن الحكومة الإنكليزية تعهدت بأن تنظر بعين الاعتبار إلى الطلب الذي قدّمته لها أميركا بخصوص إرسال الموقوفين من الأميركيين في إنكلترا إلى المجالس لتجري محاكمتهم.

نشرت الكازيت ناسيونال أن الكونت ويلكونستن الذي سمّي مؤخراً سفيراً للنمسا في بطرسبورج هو الآن في برلين وسيتوجه اليوم إلى باريس حيث عهدت إليه مأمورية فوق العادة وسيعود من هناك إلى فينا عن طريق برلين ومنها إلى بطرسبورج.

في رسالة من لوندرا أن الإمبراطور الروسي بمناسبة تذكّر جلوسه على تخت الإمبراطورية قد استبدل الحكم بالموت على بعض النهيستييين بالأشغال الشاقة.

في رسالة من رومية أنه بمناسبة تذكّر ولادة الملك الإيطالي أرسلت إليه جميع ملوك أروبا ورؤساء الحكومات رسائل التهنة بذلك وقد نورت المدينة واستعرض الملك المستحفظ بحضور الملكة وولي العهد وكانت التظاهرات بالأفراح عمومية في كل إيطاليا.

نشرت جريدة البريس أنه لم يعلم إلى الآن شيء في الدوائر السياسية بخصوص تجهيز قوات الجبل الأسود ولا علم لوكلاء النمسا السياسيين في ستين بشيء من ذلك أيضاً.

في رسالة من الأستانة أن زعيم المردة المدعو برانك بيب رودا الذي استدعى انتباه الأفكار في أثناء الحرب الأخيرة استخدم مؤخراً في الجندرمة العثمانية تحت إمرة باكر باشا.

نشرت الجرائد النمساوية أن الإمبراطور أرسل تحريراً إلى الجنرال جافانوفس النمساوي يهنئه فيه باحتلاله ولاية كريفوشيا بتمامها ويظهر له رضاه من أعماله ويكلفه أن يبلغ الضباط والعساكر الموجودين تحت إمرته عبارات محظوظيته ورضاه منهم.

في رسالة من بطرسبورج أن الإمبراطور وصل إليها عائداً من كاتشينا.

نشر المورنن بوست عن رسالة من رومية أنه أوقع مؤخراً على اتفاقية بين إنكلترا وإيطاليا تتعلّق في تنظيم علائق السلطة الإيطالية في أصاب مع السلطة الإنكليزية في عدن وقد اعترفت إنكلترا في الاتفاقية المذكورة بحماية إيطاليا لأملك حضرة السلطان الأعظم في بيليل

سائر الأقطار ولجريدة ثمرات الفنون التي طالما نوهت عن هذا الشيء قبل حصوله وكانت تنادي على منارة حب الوطن وكافأكم الله خيرًا أمين.

#### حمص من أحد الأدباء

في هذه الأثناء بينما كان قائمقامنا جائلاً بأكناف الحديقة التي أنشأها مجددًا طرق مسامعه صداء صوت قواص من جهة غرب البلد فأزعجه ذلك وبالحال استحضر رئيس الشرطة ونبه عليه مظهرًا الانزعاج باستكشاف خبر التجاسر على هذه الجريمة فتوجه البوليس لغرب البلدة للتحقيق عن ذلك وآب مفيدًا أنه لم يقف على أثر هنالك وصدف أنه في ذلك اليوم وصل إلى بلدتنا شخصين منها قادمين من الحج الشريف فاستحضرها القائمقام لحضرته وسألها أن يخبراه عن الذي قوص أو يتحملا الجزاء وبحيث لم يكونا عالمين بذلك أصدر مجلس البلدي حكمه بسجن المذكورين ثلاثة أيام ودفعهما خمسة عشر بشلًا جزاءً نقدًا.

فيا لله ما أحكم ويا لله ما أعدل

يسوؤني جدًا أن أخبركم بأن محكمة بداية قضاء حمص خالية من الانتظام خاوية من توفيق إجراء قواعد النظام مع أنه يوجد بها البعض من ذوي الحذاقة والفتانة المتصفون بالعفة والأمانة وبمعرفة القوانين عالمين إلا أنهم غير عاملين وما هذا الآن إلا على سبيل الإخطار لا التنديد وإن دام الحال على هذا المنوال أو زاد فنزيد.

#### الإمضاء محفوظ

#### ومنها من جناب وكيلنا

سرق من خان الجندي الجديد حمل جمل ضمنه حرير بمبلغ ثلاثمائة ليرة (هكذا ادعى الجمال) فأخذت الحكومة بالفحص والتحقيق وقبضت على أهل الشبهة وأمس تاريخه حصر أحد البدو ومعه الحمل مدعيًا أنه بينما كان يسرح بالغنم في وعر الحراب (مسافة ساعة عن البلد) مرّ برجم من الحجارة سبقت له معرفته على غير هذه الصورة وشعر بوجود شيء ضمن الرجم المذكور فاستحضر رفيقه (كذا) ونبشًا فوجدا هذا الحمل ولدى سؤال الجمال عن الحمل إذا كان عين حمله المقفود بتمامه أجاب بما يفيد نقص بعضه ففتحت الحكومة الحمل المذكور فوجدت ضمنه عبيًا لا حريرًا كما ادعى ومن ذلك علم أن الجمال هو الفاعل وقد غلط في سرقة العبي بدلًا من الحرير لتعدد الأحمال معه وقد تحوّلت المسألة إلى المحكمة البدائية وسنعرّفكم ما يكون لكن نؤمل إجراء تأديب هذا الخائن إرهابًا لأمثاله.

#### طرابلس

تعين لكتابة مجلس بلدية المينا جناب الأديب خالد أفندي يحيى وإمامة الصندوق جناب قسطنطين أفندي وهما موصوفان بالاستقامة فسررنا بتعيينهما وأنا نطلب من المجلس الموقر أن يرى من إصلاح شأن الميناء ما هو منتظر كما نتأمل من مجلس إدارة اللواء ترويج مطالب بلدية الميناء لارتباطها به في إجراء كل مشروع جديد يعود بالنفع على العموم ولا ريب في المواردية وتسهيل كل ما يعود بالتحسين والإصلاح.

#### صيدا في ١٠ جمادى الأولى

قد دعت الحكومة السنوية وجوه التجار بقصد انتخاب أربعة أعضاء لرؤية المصالح التجارية في محكمة بداية هذا القضاء الحالي من محكمة تجارية توفيقًا للمادة العاشرة من قانون تشكيل المحاكم المؤقت وقد اتفقت الآراء على انتخاب الوجهاء الكرام الحاج يوسف أفندي المجدوب وإسماعيل أفندي النقيب وميخائيل أفندي بسترس وعبد الله أفندي نقاش وبحسب المادة ١٦ من ذيل القانون التجاري حرّرت على الفور مضبطة الانتخاب وأمضيت وختمت من المدعويين وتحرّر بذيلها مضبطة التصديق وتقدّمت لجانب المتصرفية وهنا يليق بنا تقديم التناء إلى عزتلو قائمقامنا الأكرم الحريص على تنفيذ النظامات ونشكر سعيه في حسم هذه المسألة بالوجه النظامي.

#### أخبار الأستانة

أحسن بالنيشان العثماني من الرتبة الثانية إلى سعادتلو بحري باشا مدير بوليس بك أوغلي. وتوجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو سليم أفندي تقلا صاحب امتياز الأهرام وأحسن إلى أخيه بشارة أفندي بالنيشان المجيدي من الرتبة الثالثة. روت جرائد الأستانة أنه لا صحة لما أشاعته بعض الجرائد من عزم مولانا السلطان الأعظم على السياحة في أوروبا. شاع في الأستانة أنه سيحصل تعديلات وإصلاح في نظارة الخارجية الجليلة.

ذكر في جريدة الوقت بتاريخ ٤ مارت (آذار) سنة ٩٨ الرومية أن المالية دفعت أمس مرتبات نظارتي المعارف والنافعة عن شهر كانون أول الماضي (على ما نعلم أنه لم يدفع في بيروت عن هذا الشهر مرتب مأموري العدلية).

توفي خرستاكي باشا أمير اللواء وأحد أطباء دار الهندسة البرية فجأة.

ذكر في الوقت نقلاً عن استانبول ما حاصله حكمت محكمة الجزاء على رجل بالحبس ستة أشهر فاستأنف المحكوم عليه إلا أنه بعد انقضاء المدة القانونية صار إلقاء المحكوم عليه بالحبس لأن أوراق استئنافه ضاعت بصورة لم تعلم كيفيتها فتشكّى المحبوس المذكور أنه طلب الاستئناف بظرف المدة القانونية وأن لطيف بك المدعي العمومي أضاع أوراق الدعوى قصدًا لغرض شخصي، وقد صدر أمر نظارة العدلية بإجراء التدقيقات المكتملة في هذا الخصوص لأن هذا الفعل يستدعي دقة مأموري العدلية فوق العادة ووعدت جريدة الوقت بنشر ما يكون بعد ذلك.

إن المعاهدة التجارية بين الباب العالي وفرنسا ستقضي في ٢٩ نيسان سنة ٨٣ والمخابرة جارية في تعديلها.

يقال إن في التصوّر تنزيل مقدار مناسب من فائد الديون غير المنتظمة والأسهام العادية وإدخالها في مصاف الديون المنتظمة.

احترق في مصيف دولتلو الأمير حليم باشا بمحلة شجاع الدين مجيد آغا الزنجبي وفي اليوم الثاني توفي.

#### طمع واحتيال

سوكر صاحب دكان في الغلطة ما تحتويه دكانه تحت مبلغ ٢٥٠٠ ليرة ودفع الرسم وذخر في دكانه غازًا وبارودًا وغير ذلك من المواد الإلتهابية ووضع فتيلًا لإيصال النار إلى داخل الدكان طمعًا بالمال فشعر بذلك سعادتلو بحري باشا مدير بوليس بك أعلى فعين لذلك الموقع مأمورين يحرسون الدكان سرًا وفي ذات يوم سحرًا حضر اثنان وأخرجوا الكبريت لإشعال الفتيل فانقض عليهما المأمورون ومن تقريرهما وتقرير صاحب الدكان ظهر الطمع والاحتيال.

#### خلاصة الأخبار التلغرافية

يستفاد من خلاصة الأخبار الأخيرة أن مجلس النواب المصري فضّ طبقًا لما تقرّره في لائحته السياسية وأن إمبراطور روسيا وإمبراطور النمسا يسعيان في عقد اجتماع بينهما وقد قالت أن الدالي نيوز أن إرجاع إسماعيل باشا إلى حكومة مصر مضر بالفلاح وأشارت على فرنسا وإنكلترا أن لا تتداخلا ولا تأذنا لغيرهما بالتداخل وروت شراكة هافاس أن الجنود العثمانية في طرابلس الغرب في هياج بداعي عدم دفع رواتبهم وقد عاد العصاة إلى التخريب في جوار قابس وقال الموسيو فريسينه أنه عما قريب سيتخفّض الجيش الفرنسي في تونس إلى ثلاثين ألف جندي وقد صرّح السير شارل ديلاك بأن الحكومة لا تخشى وقوع حرب في أوروبا بسبب هياج السلاف.

#### إعلان

#### من مجلس إدارة لواء بيروت

بناءً على الأمر التلغرافي الوارد من حضرة ملجأ الولاية الأفخم نعلن للجمهور أنه من المقرّر تكرار مزايده السرايا في بيروت يوم الثلاثاء الآتي الساعة ٧ عربية بحضور أبهته لأجل إنجاز هذه المزايده وإعطاء قرارها القطعي مع الحصول على القيمة المناسبة توفيقًا لما سبق من الإعلان أولاً وأخراً فالأمول حضور جميع الطالبين والراغبين في شراء السرايا المذكورة والمكتب الملاحق لها بالوقت المعين وللبيان أصدر هذا الإعلان في ١٨ مارت سنة ٩٨.

#### يانصيب كل نمرة تربع

#### في مخزن الكف الأحمر

إن المواد المعدة لسحب اليانصيب في المخزن المذكور هي أواني ذهبية فضية وساعات وطبجات من النوع المعروف بالريفولفير وعلب للشغل وشماعدين وكبايات مفضّضة وشمسيات ومحارم حرير وأشياء آخر غيرها تقدّم من الأنواع الظريفة.

#### عبد القادر قباني